المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

٢١٨
الطريقة المحمدية (قطعة منه) . تأليف البركلي، محمد
٢١٠ب
ابن بير علي ـ ٩٨١هـ . كتبت في القرن الثامن
عشر الهجري تقديرا .

٥٦٥٦ ٥ق ٩١س
١٦،٥×٢٠،٥سم
نسخة حسنة، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد
طمس .

أوقاف بغداد ٢: ٤٤٦ كشف الظنون ٢: ١١١٢
أ- الشمائل والتقاليد والأخلاق الاسلامية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ

ف ١١٦١٨
١٤١٥/٧/١


٢٢٦
٧٠٢
٥٦٥٦
عدد
محمد البراوي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا خير امم والصلوة والسلام
على افضل من اوتي النبوة والحكم وعلى اله واصحابه المتقدمين بر في
القصد والتسليم مادامت السموات والارض وماتعاقبت الاضوا والظلم

وبعد فان العقل والنقل متوافقان والكتاب والسنه متابعان
ان الدنيا فانيه سريعة الزوال والخراب عزها ذل ونعيمها نقم وشرابها
سراب وان الدار الاخرة لهي الحيوان اعدت للمتقين من اهل الايمان
عزتها باقية ابديه ونعمها صافية سرمديه وشرابها خاليه عن اثم ولاغيه
عيشه فيها حور مقصورات في الخيام ناعمات مطهرات عن الاقذاره
والالام كانهن الياقوت والمرجان لم يطمثهن انس قبلهم
ولاجان وجوه يومئذ ناظرة الي ربها ناظرة عنده مرضية مطمئنة وعنه
شاكرة وهذه هي النعمة واللذة العظمى والفوز والفلاح والسعادة
الكبري وان الظفر بها لايحصل الابمتابعة خاتم النبيين سيدنا وسيد
الاولين والاخرين في العقايد والاقوال والاخلاق والافعال وان
الشيطان للانسان عدوا مبين يصد عنه صدا باقصى جهد متين انما
يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فخذوا حذركم فاتخذه عدوا
فانه كلب عبير فغاية بغيته سلب الايمان والخلود الدايم في النيران ثم
الفسوق الظاهر والظلم القاهر وادناها التثبيط في الخيرات والحط في المراتب
والدرجات ولايرضي به الاعند الياس عن غيره نعوذ بالله ثم نعوذ به من

شرع

من شره والمؤمن الطالب للحق والباقية لايخفى عليه الاولي ولا الثانيه وانما
الاشتباه والالتباس ونعوذ وساوس الخناس في الجاهلية المتنسكين
والعاملين الغافلين فيما علاهما من الشرور فدلاهما بغرور فيفرطون او يفرطون
وهم يحسبون انهم يحسنون فاردت ان اصنف الطريقة المحمديه واحببت
ان ابين السيرة الاحمديه حتي يعرض عليها عمله كل سالك فيتميز المصيب
من المخطي والناجي من الهالك ورتبته علي ثلاثة ابواب متوكلا على رب الارباب

الباب الاول في الاعتصام بالكتاب والسنه والاحتراز عن
العادات السيئة والبدع المحدثه والاقتصاد في الاعمال والتوسط
والاجتناب عن الطرفين الافراط والتفريط وهو ثلاثة فصول

الفصل الاول نوعان النوع الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم
والقران العظيم الايات الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين
واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور ويهديهم
الى صراط مستقيم وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون يايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة
وبشري للمسلمين ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم وننزل من القران
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولايزيد الظالمين الا خسارا اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلي عليهم ان في ذلك لرحمة وذكري لقوم يؤمنون

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكروا اولوا الالباب
الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به
من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الاخبار طك عن ابي شريح رضي الله
عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اليس تشهدون
ان لا اله الا الله واني رسول قالوا بلى قال ان هذا القران طرفه بيد الله
وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا حب
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال القران شافع
مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره
ساقه الى النار دحبك عن سهل ابن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال من قرا القران وعمل به البس والداه تاجا
يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي
عمل بهذا حك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة
والسلام انه قال ان هذا القران مادبة الله فاقبلوا ماديته ما استطعتم
ان هذا القران حبل الله المتين والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن
لمن يتمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي
عجايبه ولا يخلق عن كثرة الترداد اتلوه فان الله ياجركم على تلاوته كل
حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف

وميم حرف

وميم حرف ت عن الحارث ابن الاعور انه قال مررت بالمسجد فاذا
الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله تعالى عنه واخبرته
فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام
يقول الا انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب
الله تعالى فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله تعالى ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله تعالى وهو
حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ
به الاهواء ولا يلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الترداد
ولا ينقضي عجايبه وهو الذي لم ينته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن
حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم حك عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خطب الناس في حجة
الوداع قال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع
فيما سوى ذلك مما تحتقرون من اعمالكم فاحذروا اني قد تركت فيكم ما ان
اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه ت عن علي رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قرا القران واستظهره
فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته
كلهم قد وجبت لهم النار النوع الثاني في الاعتصام بالسنة الايات
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور

رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين واطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا من
يطع الرسول فقد اطاع الله ورحمتي وسعت كل شئ فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورات والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لقد

كان

كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
وذكر الله كثيرا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا
عظيما وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله
ان الله شديد العقاب الاخبار رح عن العرباض بن
سارية انه قال صلى بنا رسول الله عليه الصلوة والسلام ذات
يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت فيها العيون
ووجلت منها القلوب فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجل
يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم
بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعيش
منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور
فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة رح عن المقداد رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب
ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا
القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما
حرم رسول الله كما حرم الله تعالى الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب
من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم
فعليهم ان يقروه وله ان يعقبهم بمثل قراه رح عن ابي رافع رضي الله

عنه ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال لا الفين احدكم متكا على
اريكته ياتيه امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري وما وجدناه
في كتاب الله تعالى اتبعناه د عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه انه
قال قام فينا رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال ايحسب احدكم متكأ
على اريكته ويظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني
قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها مثل القران او اكثر وان الله
لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذنه ولا ضرب نسائهم ولا
اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم م عن جابر رضي الله تعالى عنه كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويفرق بين اصبعه السبابة والوسطى ويقول اما
بعد فان خير الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد وشر الامور
محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة خ عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه انه قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى حك عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول
الله عليه الصلوة والسلام من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه
دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون
في قومي بعدي هق عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه

الصلاة

الصلاة والسلام انه قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد
ت عن زيد ابن طلحة عن ابيه عن جده عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان
الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد
الناس من بعدي من سنتي م عن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به ن
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال لا يؤمن احدكم
حتى يكون هويه تبعا لما جئت به خ م عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انه قال لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان
منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين
وسبعين ملة وتفرق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي ت عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله عليه السلام قال لي يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي
وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي
فقد احبني كان معي في الجنة د عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا
افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي حد ز
عن مجاهد رضي الله عنه قال كنا مع ابن عمر رضي الله عنه في سفر فمر بمكان فحاد
عنه فسئل لم فعلت ذلك قال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فعل ذلك



ففعلت وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان ياتي شجرة بين المكة والمدينة ثم
فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يفعل كذلك وعن انس
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن [illegible] ته الى سنتي فقد اهتدى
ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك